

فيا حوار اجبرته فصائية الصرة هم رئيس الجمهورية

جلال طالباني: هناك ضرورة ملحة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بصدد القيادة الجماعية المشتركة في العراق



بغداد / الهدفا

قال رئيس الجمهورية إنه تم الاتفاق على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، لتفعيل المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في البرلمان والحكومة.

كما شدد على أن القضاء العراقي موجود ومستقل، وقال كيف يجوز لإنسان في العراق ألا يثق بالقضاء ويعيش في العراق. هذا معناه نعيش كل ما هو موجود في العراق.

وقبما يلي نص المقابلة التي أجرتها معه قناة الحرية بتاريخ 27 تموز ٢٠٠٧.

نجري هذا اللقاء سيادة الرئيس في ظل أزمة سياسية مستفحلة في العراق - هناك بعض الإجراءات التي ستخندونها وبعض الاجتماعات التي ستعقدونها. أين هي الأزمة الآن وهل هي وضع خطير كما توصف؟

أنا لا أعتقد بأن هنالك أزمة خطيرة. هنالك فعلاً بعض الاختلافات الجديدة وهناك ضرورة ملحة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بصدد القيادة الجماعية المشتركة وبعض إشراك جميع ممثلي المكونات الأساسية للشعب العراقي في الحكم، بمعنى المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

والأمنية وغيرها. وقد تم الاتفاق كما تعلمون على تشكيل مكتب رباعي يضم الرئاسات الثلاث زائداً رئيس الوزراء ليمثل هذه القيادة الجماعية المشتركة، وبعض إشراك المجلس السياسي للأمن الوطني وتطبيق الأوضاع في العراق.

الثقة بالمجلس الرباعي؟ الحقيقة أن موضوع عدم الثقة واقع وحقيقي. وأصدفك القول أنه لا توجد الثقة المطلوبة بونه ممثلي جبهة التوافق ودولة رئيس الوزراء، وأعتقد أن عدم الثقة نجم عنه الوضع الحالي. أما بصدد بيان جبهة التوافق العراقية، فلدي ملاحظات أحب أن أقولها ولأول مرة؛ أولاً، كان بودي أن يقدم الأخوة في قيادة جبهة التوافق هذه الطاب والبيان في شكل مذكرة إلى المكتب الرباعي أو المجلس الرباعي، أو إلى المجلس السياسي للأمن الوطني أو قيادة الأحزاب العراقية القريبة من بعضها البعض. وإن تدرس هذه المذكرة بصورة جدية، لأنه عندما تطرح هذه المسائل على الرأي العام في بيان رسمي سيخرج الجمع.

وأود أن أقول في البداية بعض المبادئ ثم أتى على ما جاء في البيان بالتفصيل.

أولاً نحن نؤمن بضرورة إشراك ممثلي العرب السنة، وفي مقدمتهم الحزب العراقي الإسلامي في الحكم، والمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية وفي المناصب وبالتالي تحقيق ما سبق الإتفاق عليه من أهداف من المشاركة الفعلية والتوافق في الحكم.

ثانياً: الأخوة العرب السنة وخاصة جبهة التوافق بجميع أطرافها مدعوون إلى الإسهام الجدي في التصدي للمسؤوليات والإرهاب من أفراد من الإسلامي والحق يقال يؤدي واجبه في هذا الضمار كحزب وإدا وجدت مخالفات من أفراد من هذا الحزب فهي مخالفات فردية غير ناجمة عن سياسة قيادة الحزب، لكن الجميع يسعون ويدركون وجود أطراف من هذه الجبهة يصرحون علناً بتعاطفهم مع الإرهاب ومساندتهم تقوى إرهابية تحمل السلاح ضد هذا الحكم الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالحزب الديمقراطي المنتخب بحرية من قبل الشعب العراقي، ويستكون سكوت أبي الهول عن

بالنسبة لشخص مثل عبد الناصر، يجب فصله من البرلمان وتقديمه للمحكمة وفق قانون مكافحة الإرهاب. أما بالنسبة للشيوخ خلف فيجب انتقاده ومطالبتة بالتراجع عن مواقفهم المتطرفة.

نقطة واحدة يا سيادة الرئيس عن القضاء. قلت إن هناك بعض الاتهامات القضائية بحق بعض أعضاء جبهة التوافق، لكن هذه الجبهة لا تثق بالقضاء العراقي. ما تعليقكم؟

إذا كانت لا تثق به، يجب عليها أن تترك العراق. القضاء العراقي موجود ومستقل. كيف يجوز لإنسان في العراق ألا يثق بالقضاء ويعيش في العراق. هذا معناه نعيش كل ما هو موجود في العراق. القضاء العراقي مستقل ومتنوع به لاستقلالية، فمن لا يثق فيه يعني أنه لا يثق بالعراق الجديد. وأنا لا أعتقد أن هذا صحيح، بالعكس، ومثال ذلك الأستاذ طارق الهاشمي الذي كان يطالب دائماً بتحقيق عادل ويطالب أن تدرس القضية من جميع الجوانب، وفي نفس الوقت أن يكون لهم من يمثلهم في التحقيقات التي تجري، وهذا حق من حقوقهم كي لا تفرض عليهم اتهامات باطلة.

أعطيك مثلاً آخر، هناك وزير اسمه اسعد الهاشمي أقام عليه الأستاذ مثال الألوسي عضو البرلمان دعوى بأنه وراء قتل اثنين من أبنائه. ماذا يفعل القضاء في مثل هذه الحالة؟ وماذا تفعل الحكومة؟ الحكومة لم تتدخل لأن هذا اتهام قضائي. رأيي الشخصي أن تتولى لجنة محايدة التحقيق في هذه الاتهامات. إذا كانت صحيحة يجب أن يقدم إلى المحكمة وإدأ لم تكن صحيحة تشطب القضية. هذا هو قصدي من موضوع القضاء.

ماذا عن مطالب جبهة التوافق؟ أولاً بشأن الغزو الذي يشهرون به إذا كان يشمل التفريين والإرهابيين فهو أمر مرفوض تماماً. لا يمكن أن نغزو عن الذين يقتلون الألاف بالسيارات المفخخة ولا الذين يكفرون الشعب العراقي كله، الذين اعتبروا العرب الشيعة وهم أكثرية ورفض والكرد خونة والعرب السنة الخارجين عن إرادتهم مرتين. فمثل هؤلاء لا يمكن العفو عن الذين ارتكبوا جرائم قتل ضد القوات العراقية وقوات التحالف في هذه المرحلة.

أما في مرحلة استتباب الأمن والقضاء على الإرهاب، فيمكن أن ن فكر جدياً في عفو عام يشمل ما عدا هؤلاء، كل الذين حتى الذين حملوا السلاح ضد الحكومة أو قاتلوا الحكومة أو عارضوا الحكومة أو ارتكبوا مخالفات أو جرائم لا تصل حد القتل، قتل مواطنين. آنذاك يكون مبدأ العفو مقبولاً ومطلوباً. أما الآن فالعفو العام يعني زيادة عدد الإرهابيين، تشجيعهم على ارتكاب الجرائم بأنة أقتل وافخخ وأرسل السيارات المفخخة وبعد شهرين يصدر العفو عن.

يعني الجبهة تقصد بالعفو عن هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

ما هو الإجراء الذي سيتخذ بحق هؤلاء؟ نعم، ولا كيف يستقيم اشتراكهم في المسيرة الديمقراطية والحكم ويكون مع أداء الحكم. هذا شيء لا يمكن. كذلك الشيخ خلف العليان أعلن صراحة أنه سيجمل السلاح ضد الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه. هل هذا قول يقال من قبل نائب في المجلس الوطني العراقي؟

هل توافقون على مزج المزيد من الميليشيات بأجهزة السلطة؟ هم يطالبون بإيقاف المساعي الرامية إلى دمج المزيد من الميليشيات في القوات المسلحة. نعلم هم يقولون إنه بدلاً من أن تحارب الميليشيات، فإن على الحكومة الحالية دمجها في القوات المسلحة، ما رأيكم؟

أريد أن أرد على جنابك. أولاً الحكومة العراقية قتلت الميليشيات، من الذي قاتل جند السماء في كربلاء والنجف الأشرف؟ الشيخ خلف أو نوري المالكي؟ من الذي تصدى للميليشيات المنسوبة إلى جيش المهدي: نوري المالكي أم خلف العليان؟ ولكن واقعيين، إننا نجد الحقائق والوقائع أمامنا على الساحة، لذلك لا نستطيع أن ننكر بعض الحقائق الصارخة في المجتمع العراقي. لكن إيقاف دمج الميليشيات بالقوات المسلحة مطلب عادل. يبقى موضوع آخر.

هم يطالبون بعدم تسييس القوات المسلحة وابعاد الحزبيين عن المراكز القيادية. أولاً عدم تسييس قيادة القوات المسلحة مطلب عادل أما إبعاد انسان من قيادة القوات بتهمة كونه حزبياً وعلى نفس الوقت المطالبة بإعادة كل الضباط الصداميين إلى الجيش العراقي شيء متناقض. لماذا يسمح لضباط من الجيش العراقي من الصداميين الذين كانوا يتبعون أوامر صدام حسين في مذابح الأنفال في كردستان وفي ذبح الألاف في الجنوب يجب أن يعودوا، أما المناضلون الذين ناضلوا سنين عديدة ضد الدكتاتورية ودموا جداول من الدماء ضد هذه الدكتاتورية فهم محرمون. ليس هذا كيباً بيكالياً؟

ربما لأنهم يتحدثون عن تعيينات حزبية من طرف واحد ويقولون إن لم يعين بمنصب سفير أو وكيل وزير أو في منصب من هذه المناصب المهمة أي من العرب السنة كما يقولون في البيان؟

أسمع أولاً نحن نتحدث عن القوات المسلحة وليس عن سفير أو غير سفير. أنا أعطيك إحصائية في الجيش العراقي عندي. المدعوون في القوات المسلحة العراقية هم الكرد فقط. ضباط الجيش العراقي ٤٤ بالمئة منهم من العرب الشيعة، ٤٢ بالمئة منهم من العرب السنة، ٩ بالمئة من الكرد، بينما نحن نسبتنا في العراق أكثر من العرب السنة كما أثبتت الإحصائيات. لكن هنالك اعتراضات على أشخاص معينين من العرب السنة. مثلاً وزير الدفاع عربي سني، ليس شعبياً أو كردياً لكنهم يريدون إقالته لأنهم غير راضين عنه. فإلسألة ليست مسألة أعداد المساهمين، بل نوعية المساهمين. وهم في بعض الأحيان على حق. أنا أعرض ان الأستاذ طارق الهاشمي، الرجل لا يريد أعضاء حزبه في القوات العسكرية وإنما يريد ضباطاً أقدم يستطيعون أداء المهمة بحيادية وهذا حق وأنا دائماً أؤيد هذا كما يعرف الأخوان. بعد ذلك تأتي إلى المطالب الخامس.

تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

المطلب الخامس. تجرحه ربما بتأييده أمام الجميع... لا والله لا أخرج. أؤيده لأنه يطالب بأشياء معقولة واحترافية وكذلك يشارك معي الانسحاب عادل عبد المهدي بتأييدي في هذه القضايا. مسألة أخرى المذهب الأممي، المادة الخامسة من مطالبهم. المسألة وطنية تعني الجميع وينبغي أن تدار من قبل الجميع وهذا صحيح. هذه مسألة ليست خاصة بحزب أو بطائفة، أنا أؤيد هذا المطالب

الأخوة في التيار الصدري والأخوة في حزب الفضيلة عندهم ٤٥ مقعداً، أي بمقعد واحد أكثر من جبهة التوافق التي لديها ٤٤ مقعداً، انسحبوا ولم تقم القيادة. أنا طبعاً أعتبر عدم وجود ممثلين حقيقيين للعرب السنة في الحكومة وخاصة الحزب الإسلامي العراقي نقصاً كبيراً وخلاً كبيراً في الحكم. أنا دائماً أشبه العراق بمثلث قائم على ثلاث قوائم: العرب الشيعة، العرب السنة، الكرد. فإذا سقطت قائمة من هذه القوائم فالإنتظام الأخرين لا تستطيعان البقاء (٢٢٢٢) فلذلك لا سمح الله إذا انسحب الأخوة من الحكومة ولم يتم إقناعهم بالعودة فهذه تكون، لا اسمها كارثة، بل يكون هذا الانسحاب ضاراً بمصلحة العراق وتقصان الحكومة...

لو تسمح لي بإسيادة الرئيس مطلب أساسي.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟ نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟ نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

نعم ممكن.... هل تقبل جبهة التوافق بذلك لأن ثقته الشخصية معدومة لرئيس الوزراء.. تقول الجبهة في هذا البيان إن مشكلتها الرئيسية مع السيد رئيس الوزراء، تتحدث عن شخص رئيس الوزراء وقيل قليل ذكرت لي أن ثمة عدم ثقة بشخص رئيس الوزراء من قبل جبهة نوري المالكي رئيساً للوزراء؟

الكثير من مواد الدستور وهناك تبقى كما علمت مادة أو مادتان، مادة تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية والمادة الثانية تتعلق بالمادة ١٤٠ الدستور. هناك استثناءات بخصوص بعض الشخصيات. هناك من يقول إن ثمة تحفظات مثلاً على وجود اسم رئيس الوزراء السابق إيد علاوي في هذه اللقاءات، هل هناك تحفظات....؟

ليس هناك تحفظ على الأخ الدكتور إيد علاوي، بل بالعكس أنا التقيت به في لندن وحدثته وكلمته وطلبت منه العودة إلى بغداد ليسهم أسهامه المشهود في المعارضة سابقاً، أيضاً في مثل هذه الجبهة وفي هذا العمل. ليس لنا أي تحفظ. وإذا تذكركم في حينها كان هناك تحفظ على الاستاذ إيد علاوي في بداية العمل السياسي قبل تشكيل الحكومة. أنا وقعت وعلمت باسم التحالف الكردستاني - التحالف الكرديستاني التحفظ على علاوي يعني التحفظ على التحالف الكرديستاني وبدون الدكتور إيد علاوي نحن لن نشترك. نحن نرفض قطعاً وضع تحفظات على هذا أو ذلك. كل الأبواب مفتوحة لكل الذين يرغبون في العمل الديمقراطي في العراق.

هل هناك تعديل وزاري قريب؟ نعم هناك تعديل وزاري؟ أنت تعرف سيادة الرئيس ربما من خبرتك السياسية على مستوى العراق وكردستان العراق والمنطقة العربية، تعرف من وضع لبنان أيضاً، أن الخلاص من الطائفية السياسية ليس امراً يسيراً في العالم العربي ولا سيما في ظل الاحتقانات الموجودة. هل ثمة بيد واقعي؟ أنا أعتقد أن هذه الجبهة واقعية ليست مستحيلة. صحيح يمكن أن يكون التخلص من المحاصصة الطائفية في هذه الفترة صعباً جداً ولكن تشكيل هذه الجبهة السياسية المشتركة التي تضم أطباف المجتمع العراقي وتبرز وحدة وطنية عراقية فوق التحديق الطائفي والقومي وتكون الخطوة الأولى نحو تحقيق الهدف المنشود وهو اختيار الوزراء وفق الكفاءة والقدرات على خدمة العراق وليس على أساس الإنتماء الطائفي والقومي.

التعديل الوزاري متى سيتم واستجابة لساأ، مطلب من تحديد؟ يعني ما الضرورة للتعديل الوزاري.

الضرورة للتعديل الوزاري هو أن عددا من الوزراء مستقيلون. وزراء أخواننا في التيار الصدري فسماحة السيد مقتدى الصدر قال إنه يقبل تعيين وزراء أقاء من ذوي الاختصاص من خارج تياره شرط أن يكونوا مستقلين. النصاب في مجلس الوزراء ضروري.

نعم متى سيتم التعديل؟ كان لا أدري هذه الأزمة الجديدة، الخروج من الحكومة من قبل إخواننا في جبهة التوافق، لا أدري هل يعرقل أو

أنت متمسكون بعودة كركوك إلى إقليم كردستان؟ نحن متمسكون بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور، يعني ذلك تبعية الاوضاع ويعني ذلك تبعية المشردين الكرد والتركمان إلى مناطقهم. نحن نعلم ان هناك مئات العوائل من التركمان وآلاف العوائل الكردية لم يسبحوا لهم بالعودة إلى مناطقهم. على سبيل المثال قرية بشرية، قرية تركمانية وكان فيها حوالي ١٢٠ عائلة تركمانية. حتى الآن يقاثلونهم ويقتلونهم ويمنعونهم من العودة.

نقل المسؤوليات الأمنية إلى الجنود العراقيين، وتابعت قائلة: "يمكننا أن نخلف حول عدد من النقاط المتعلقة بالعراق، لكني أمل أن تكون متفقين على أن احتلالاً إلى ما لا نهاية ليس حلاً".

نحن مسؤولون في إدارة الرئيس بوش قد أعطوا دلالات متناقضة بشأن إقامة قواعد عسكرية دائمة للقوات الأمريكية بالعراق.

ففي مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي، في ٢٥ تشرين الأول الماضي، قال بوش: "أي قرار بشأن إقامة قواعد دائمة للجيش الأمريكي في العراق، يجب أن يكون بموافقة الحكومة العراقية".

وفي السابع من شباط الماضي، قال وزير الدفاع روبرت غيتس، في بيان مكتوب: "سوف نتخذ قراراً بهذا الشأن (القواعد الدائمة)، بناء على من سيرفر فترة بقاء قواتنا في العراق".

من جانبه، أعرب زعيم الأقلية الجمهورية عن مجلس النواب، جون بوينر، من أوهايو، عن تأييده لشروع القانون، إلا أنه اعتبر أن تقديمه يعد "عبءة سياسية" من جانب الديمقراطيون.

وقال بوينر في بيان مكتوب: "إن عدم إقامة قواعد دائمة هو بالفعل أحد مبادئ السياسة الأمريكية، كما أنه لن يكون هناك مثل هذه القواعد العسكرية الدائمة في أية دولة أجنبية".

وقالت النائبة الديمقراطية باربرا لي، التي قدمت مشروع القانون، الذي يرفض إقامة قواعد دائمة للأمريكيين في العراق، إن "مواقف مجلس النواب على مشروع القانون، يظهر أيضاً أن الولايات المتحدة ليست لها مطامع في نفض العراق".

وأضافت: "إنه (مشروع القانون) يسهم في تخفيف الضغط عن جنودنا، ويؤكد هدفاً في

وقالت النائبة الديمقراطية باربرا لي، التي قدمت مشروع القانون، الذي يرفض إقامة قواعد دائمة للأمريكيين في العراق، إن "مواقف مجلس النواب على مشروع القانون، يظهر أيضاً أن الولايات المتحدة ليست لها مطامع في نفض العراق".

وأضافت: "إنه (مشروع القانون) يسهم في تخفيف الضغط عن جنودنا، ويؤكد هدفاً في

الديمقراطيون يشددون "الخاف" على بوش بإقرار المزيد من القوانين

النواب الأمريكي يلزم البنتاغون بإرسال خطة انسحاب من العراق

واشنطن / الهدفا والوكالات

وافقت لجنة بمجلس النواب الأمريكي يوم الجمعة على مشروع قانون يلزمان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بإرسال خطة انسحاب إلى النواب واعطاء الجنود مزيداً من الاجازات بين عمليات النشر.

وقد طرح المشروعا على مجلس النواب هذا الاسبوع في إطار تدفق لعمليات تصويت بشأن الحرب يوجهها الزعماء الديمقراطيون على أمل جعل مزيد من الجمهوريين يتحولون عن استراتيجية الحرب التي يمتنأها الرئيس جورج بوش وإحراج الذين لا يقومون بذلك. ومن المتوقع أيضاً أن يناقش مجلس النواب الاسبوع المقبل مشروع ميزانية انفاق دفاعي للسنه المالية التي تبدأ في اول تشرين الاول ويحتدب هذا المشروع تعديلات مناهضة للحرب ايضا.

وقال النائب الديمقراطي جون مورنا الاسبوع الماضي انه يعتزم ادخال تعديل بان تبدأ القوات في الانسحاب خلال ٦٠ يوماً من سن القانون.

ويصف الجمهوريون وانصار حرب العراق التي بدأت قبل اربعة اعوام ونصف التأييد الضعيف لعمليات التصويت بشأن العراق بأنها مضطحة للوقت وهي تأتي قبل اسابيع من حصول النواب على تقييم بشأن أحدث التطورات

بشأن الحرب في ايلول من الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق.

ودعا الجنرال المتقاعد جون كين النائب السابق لرئيس هيئة اركان الجيش الأمريكي يوم الجمعة اعضاء مجلس النواب الى تنحية هذه القرارات الفارغة والمرحجة جانباً "بأنلا هذا اتفاق بشكل مباشر التقدم الذي يتم احرازه على الأرض في العراق.

وقال كين للجنة القوات المسلحة بمجلس النواب قبل ان تصوت بالموافقة على مشروع قوانين بشأن انسحاب القوات وخفض مدة خدمة الجنود "اننا في وضع حرجي".

وقال كين ان الامن تحسن في كل منطقة في بغداد منذ ان زاد بوش عدد القوات في العراق هذا العام وأشار الى ان بعض السنة انضموا الى القوات الأمريكية في قتال القاعدة. وأضاف "القاعدة في طريقها نحو الهزيمة".

ولكن النائبة الديمقراطية اليلين توشير والتي شاركت في طرح كل من مشروعى القانون اللذين وافقت عليهما اللجنة أشارت الى شهادة ادلى بها كين قبل عامين قلل فيها من أهمية تفجر حرب اهلية في العراق.

وقالت كين "عندما تعود الى عام ٢٠٠٥ كنت متفانلاً عندما تمثلما انت الآن... مع كل الاحترام الواجب لك سيدي لقد كنت مخطئاً وانت مخطئ الآن".

ويلزم مشروع القانون الاول الذي وافقت عليه اللجنة بأغلبية ٥٥ صوتاً مقابل صوتين البنتاغون بتقديم تقرير بشأن التخطيط لانسحاب إلى اللجان العسكرية بمجلس النواب والشيوخ في غضون شهرين بعد سريان القانون.

وتم في الاسبوع الماضي تأكيد ان التخطيط الطارئ لانسحاب تدريجي بدأ بالفعل في الوقت الذي قال فيه وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس انه مشارك فيه.

وأعلن غيتس هذا في رسالة سلمها يوم الثلاثاء إلى السناتور الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وستعقد لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي جلسة استماع مغلقة يوم الخميس المقبل بشأن خطط الطوارئ لانسحاب امريكي مع ادلاء اريك ايديلمان وكيل وزارة الدفاع بشهاداته.

وستطلب مشروع القانون الثاني الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية ٣٣ صوتاً مقابل ٢٥ صوتاً مزيداً من الوثائق في الوطن لجنود الخدمة الفعلية والاحتياط فيما بين عمليات النشر. وفي حالات الطوارئ يمكن للرئيس ان يلغي هذه الشروط.

ويقول منتقدون ان هذه الخطوة ستخفف عدد الوحدات المتاحة للنشر في العراق.

ويلازم مشروع القانون الثاني الذي وافقت عليه اللجنة بأغلبية ٥٥ صوتاً مقابل صوتين البنتاغون بتقديم تقرير بشأن التخطيط لانسحاب إلى اللجان العسكرية بمجلس النواب والشيوخ في غضون شهرين بعد سريان القانون.

وتم في الاسبوع الماضي تأكيد ان التخطيط الطارئ لانسحاب تدريجي بدأ بالفعل في الوقت الذي قال فيه وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس انه مشارك فيه.

وأعلن غيتس هذا في رسالة سلمها يوم الثلاثاء إلى السناتور الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وستطلب مشروع القانون الثاني الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية ٣٣ صوتاً مقابل ٢٥ صوتاً مزيداً من الوثائق في الوطن لجنود الخدمة الفعلية والاحتياط فيما بين عمليات النشر. وفي حالات الطوارئ يمكن للرئيس ان يلغي هذه الشروط.

ويقول منتقدون ان هذه الخطوة ستخفف عدد الوحدات المتاحة للنشر في العراق.

ويلازم مشروع القانون الثاني الذي وافقت عليه اللجنة بأغلبية ٥٥ صوتاً مقابل صوتين البنتاغون بتقديم تقرير بشأن التخطيط لانسحاب إلى اللجان العسكرية بمجلس النواب والشيوخ في غضون شهرين بعد سريان القانون.

وتم في الاسبوع الماضي تأكيد ان التخطيط الطارئ لانسحاب تدريجي بدأ بالفعل في الوقت الذي قال فيه وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس انه مشارك فيه.

وأعلن غيتس هذا في رسالة سلمها يوم الثلاثاء إلى السناتور الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وستطلب مشروع القانون الثاني الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية ٣٣ صوتاً مقابل ٢٥ صوتاً مزيداً من الوثائق في الوطن لجنود الخدمة الفعلية والاحتياط فيما بين عمليات النشر. وفي